

- **שם המחקר :** תרומת סדנה במודל MISC-CAB לאיכות האינטראקציה בין צוות רב-מקצועי לפעוטות עם עיכוב התפתחותי, עמדות הצוותים, אמונותיהם והונם הפסיכולוגי
- **שנה :** 2025
- **סוג מחקר :** תזה
- **מס' קטלוגי :** 890-765-2024
- **שמות החוקרים:** לילך חלף ברוך, בהנחיית: פרופ' חפציבה ליפשיץ
- **רשות המחקר:** אוניברסיטת בר אילן

• **اسم البحث:** مساهمة ورشة تدريبية وفق نموذج MISC-CAB في جودة التفاعل بين طاقم متعدد التخصصات والأطفال الصغار مع تأخر نمائي، وفي مواقف الطواقم ومعتقداتهم ورأس مالهم النفسي

• **السنة:** 2025

• **نوع البحث :** رسالة ماجستير

• **الرقم الفهرسي:** 890-765-2024

• **أسماء الباحثين:** ليلاخ حَلْف باروخ، بإشراف البروفيسورة حفطسيبا ليفشيتس

• **الجهة البحثية:** جامعة بار-إيلان

#### ملخص البحث

أجري هذا البحث بدعم من منحة مقدّمة من صندوق شاليم.

#### الخلفية

يعتمد هذا البحث على نموذج (Klein, 2003; Lifshitz, 2020) MISC-CAB لتعزيز التفاعل الوسيط، من خلال تناول متعدد الأبعاد للمكونات الثلاثة للنموذج:

الإدراك (Cognition) ، العاطفة (Affect) ، والسلوك (Behavior).

وقد تمت دراسة هذا النموذج ووجد أنه فعال في تحسين التفاعل بين الأهل والأطفال ذوي التطور غير النمطي (برنس بلنغا، 2006؛ يغرمان، 2005؛ نئمان، 2011؛ سوبلمان-روزنتال وكلاين، 2003)، وكذلك في تحسين التفاعل بين الطواقم المهنية والبالغين مع محدودية ذهنية (ليفشيتس وتسيمرمان، 2009؛ Lifshitz et al., 2010).

كما أظهرت دراسات تناولت برامج تدخل لدى طواقم تعليمية تعمل مع طلاب مع محدودية ذهنية تحسّناً في مواقف الطواقم وفي رأس مالهم النفسي بعد التدخل (ليفي، 2024؛ سفير، 2016؛ عكيفا، 2024).

وتكمن خصوصية هذا البحث في تطبيق ورشة تدريبية وفق نموذج MISC-CAB لأول مرة لدى طاقم متعدد التخصصات يعمل مع أطفال صغار يعانون من تأخر نمائي متعدد المجالات.

#### هدف البحث

فحص مساهمة ورشة تدريبية وفق نموذج **MISC-CAB** في:

- جودة التفاعل الوسيطي بين طاقم متعدد التخصصات والأطفال الصغار مع تأخر نمائي
- مواقف الطواقم تجاه قابلية التغيير المعرفي لدى الأطفال
- معتقدات الطواقم حول تطور الأطفال
- رأس المال النفسي لدى الطواقم

#### المشاركون

شمل البحث **31** من أفراد الطاقم من مركزين نهاريين تأهيليين، حيث عمل أحدهما كمجموعة تجريبية ( $N = 15$ ) ، والآخر كمجموعة ضابطة. ( $N = 16$ )

#### سير البحث

تكوّن البحث من ثلاث مراحل:

#### مرحلة القياس القبلي: (Pre-test)

تم فحص متغيرات الخلفية لدى الطواقم، ومواقفهم تجاه قابلية التغيير المعرفي لدى الأطفال، ومعتقداتهم حول تطور الأطفال، ورأس مالهم النفسي (الأمل، التفاؤل، والإحساس بالكفاءة).

كما تم تقييم التفاعل الوسيطي بين الطاقم والأطفال من خلال تحليل تسجيلات فيديو باستخدام منهجية **OMI**.

#### مرحلة التدخل:

شاركت المجموعة التجريبية في ورشة تدريبية وفق نموذج **MISC-CAB**.

#### مرحلة القياس البعدي: (Post-test)

تم قياس جميع متغيرات البحث مرة أخرى.

#### برنامج التدخل

شملت الورشة ستة لقاءات جماعية للطواقم التعليمية والمهنية في المجموعة التجريبية.

تضمنت اللقاءات:

- محاضرات حول نموذج **MISC-CAB** والنظريات التي يستند إليها
- تعلم مؤشرات الوساطة في سياق التفاعلات اليومية بين الطواقم والأطفال في المركز التأهيلي
- تحليل مقاطع فيديو لتفاعلات بين مقدمة رعاية وطفل خلال أنشطة يومية مثل اللباس وتناول الطعام وفق مبادئ النموذج
- ملاحظات ميدانية في المركز لفحص تطبيق النموذج عمليًا

وقد أديرت الورشة من قبل باحثة الدراسة، وهي معالجة وظيفية وطالبة ماجستير، بمرافقة خبيرة من جامعة بار-إيلان متخصصة في نموذج MISC-CAB.

## النتائج

أظهرت نتائج البحث تحسناً دالاً إحصائياً بعد الورشة في جودة التفاعل الوسيطى وفق نموذج MISC-CAB بين الطاقم متعدد التخصصات والأطفال الصغار مع تأخر نمائي.

في المقابل، لم يلاحظ تحسن في مواقف الطواقم أو معتقداتهم أو رأس مالهم النفسي بعد الورشة. وقد يُفسَّر ذلك بأن الدرجات في هذه المؤشرات كانت مرتفعة أصلاً لدى المجموعتين قبل التدخل.

كما أظهرت النتائج أن:

- كلما كانت مواقف مقدمي الرعاية أكثر إيجابية تجاه قابلية التغير المعرفي لدى الأطفال
- وكلما كان مستوى التفاؤل أقل في القياس الأولي

زاد استخدامهم لمؤشرات الوساطة في القياس الثاني.

إضافة إلى ذلك، وُجد أن تفسير التباين في التحسن في جودة التفاعل يرتبط بمساهمة مشتركة لعدة متغيرات، منها:

- متغيرات الخلفية (المستوى التعليمي، الجندر، سنوات الخبرة في المركز، نوع الصف – تأهيلي أو توحّد)
- مؤشر التفاؤل
- المواقف تجاه قابلية التغير في الأداء اليومي
- المشاركة في الورشة

وبعد ضبط جميع متغيرات البحث في نماذج الانحدار المختلفة، تبين أن للورشة مساهمة فريدة ودالة إحصائياً تتجاوز مساهمة المتغيرات الأخرى.

## الاستنتاجات

تشير نتائج البحث إلى أن خصوصية الورشة وفق نموذج MISC-CAB تكمن في تركيزها على البعد المعرفي في التفاعل، مع التأكيد على الإيمان بإمكانية التغير المعرفي حتى لدى الفئات ذات الاحتياجات المعقدة.

وبناءً على ذلك، يُوصى بتطبيق نموذج MISC-CAB في المراكز التأهيلية النهارية، بهدف تعزيز قدرات الطواقم المهنية والحفاظ عليها، خاصة في ظل النقص المتزايد في الكوادر التعليمية والمهنية في هذه الأطر (لجنة التعليم والثقافة والرياضة في الكنيست، 2023؛ رابينوفتس، 2023).

ومن المهم الإشارة إلى أن هذا البحث يُعد بحثاً رائداً أُجري على عينة صغيرة وخلال فترة زمنية محدودة، مما يستدعي إجراء دراسات لاحقة أوسع نطاقاً لتأكيد النتائج.

- [למحتوى الكامل](#)
- [لمجمع الأبحاث لصندوق شاليم](#)
- [מجمع أدوات البحث لصندوق שאלים](#)